مستكره بناء الملازمة فان العمر قد يقع واو الحو وصلا فلو زيد عليها واوا اخرى للمخاطب
ودخلت عليها واو العاطفة لاجتمع الامثال المستكرهة فلما علموا ان الفاء وهها يفضي
الى المستكره ابدلوها تاءا لانها كثيرا ما تبدل من الواو نحو تراث وتجاه اصلهما وراث
ووجاه واحترز بقوله اي بكلمة واحدة عن اجتماع الامثال في كلمتين فانه غير مستكره نحو
قصرها اي وواو ودعوا ومنهم اي ومن اجل ان اجتماع الواوات مكروه في كلمة واحدة
عندهم قيل الواو من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو حتى لا يجتمع الواوات فقصد الاول من مبتدأ
وقصد لا يصلح لزيادة الواو خبره وقصد من كل كلمة متعلق بقصد الاول اي لا تزاد
في اول كل كلمة واو لئلا يجتمع الواوات فان قيل هذا الدليل منتقض في الكلمة التي في اولها واو
اما في الكلمة التي لا يكون في اولها واو فلا يستقيم فيجب ان يصلح زيادة الواو فيها لانتفاء العلة
المقتضية لعدم صحة زيادة الواو في الاول من تلك الكلمة فالجواب انه لا يصلح زيادتها
في تلك الكلمة ايضا وان فقدت العلة حملا على الكلمة التي في اولها واو وقيل الوجه المختص
في عدم زيادة الواو اولا هو انه لو زيدت الواو اولا فلا يخلو من انضمامها وانكسارها
فتقلب همزة كما في اجوه واشاح ومن تقدير انفتاحها يلزم في التصغير فتقلب همزة ايضا اجيبر
في وجيه في تصغير وجه على ان المفتوحة قد تقلب همزة كاحد واناة وعوضهم في الزيادة نفس

في وحد ووناة

الحروف اذ لو كان الغرض غيره وهو المطلب لزادوه فلو زيدت الواو اولا وهو
لا يبقى على حالها يلزم نقض الواجب فرضي زيادتها اولا ومن اجل ان اجتماع الواو
قد يفضي الى
في كلمة واحدة مكروه قال البعض ان واو ورنتل اصل عطفا على قوله قيل الاول من كل كلمة
فلا يرد السؤال بانه فكيف لا يصح زيادة الواو في الاول من كل كلمة ينتقض بورنتل
فان واوه زائدة مع انها في اول كلمة لانا لا نسلم ان واوه زائدة بل اصل ورنتل
بلدة وقيل الشدة يقال وقع في ورنتل اي في شدة وقيل كل نوع من الحيوان
وعينت الياء للغائب المذكر سواء كان مفردا او مثنى او مجموعا دون الجمع الاناث
الغائبة لان الياء مخرجه من وسط الفم والغائب هو الذي في وسط الكلام بين
المتكلم والمخاطب فناسب ان يعطى الوسط للوسط واعترض عليه بانه يشمل
فيه تعالى كما في قوله تعالى يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد وليس بغائب ولا مذكر
ولا عين ذلك فالاولى ان يقال وعينت الياء لما عداه ذكرنا واجيب بان المراد
اللفظ فانه تعالى الذي يحكي لفظه مذكر غائب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب
الياء للغائب مطلقا فاندفع بذلك ما قاله الشارح من قوله وعينت الياء
للغائب وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره لنقيضها لانهما في طلوعها

لا متكلم مع الغير